

إعجاز القرآن

فإذا عرفت أن جميع كلام الآدمي منهاج ولجملته طريق وتبينت ما يمكن فيه من التفاوت -
نظرت إلى نظم القرآن نظرة أخرى وتأملته مرة ثانية فتراعي بعد موقعه وعالياً محله وموضعه
وحكمت بواجب من اليقين وثلج المصدر بأصل الدين .
خطبة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه .

قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال .
أما بعد فإنني قد وليت أمركم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي وعلمنا فعلمنا .
واعلموا أن أكيس الكيس التcede وإن أحمق الحمق الفجور وأن أقواكم عندى الضعيف حتى آخذ
له بحقه وأن أضعفكم عندى القوي حتى آخذ منه الحق .
أيها الناس إنما أنا متابع ولست بمبدع فإن أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني .
عهد لأبي بكر الصديق إلى عمر رضي الله عنهما .
بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا ما عهد أبو بكر خليفة رسول الله آخر عهده بالدنيا وأول عهده بالآخرة ساعة يؤمن
فيها الكافر ويتقي فيها الفاجر